قراءة نقدية للوظيفة الإيديو- سياسية للمدرسة

(دراسة تحليلية للمدرسة من الجانب البورديوي)

A crictical reading of the ideo-political function the school

(An analytical study of the school from the Bourdieusian side)

طالبة دكتوراه : بلعوج شيماء*،أ.د لغرس سوهيلة

1 جامعة مصطفى اسطمبولي ، معسكر، (الجزائر)، مخبر الدراسات الفلسفية وقضايا الإنسان و مجتمع (LPSHCIA)، Belaoudj.chaimaa@univ-mascara.dz

2 جامعة مصطفى اسطمبولي . معسكر،(الجزائر)souhila.laghresse@univ-mascara.dz

تاريخ الاستلام: 2024/01/17 تاريخ القبول: 2024/05/06 تاريخ النشر: 2024/06/10

ملخص:

كانت المدرسة ولا تزال البوتقة التي ينشئ فيها الفرد ، لتصبح بعد ذلك من مجرد المؤسسة التعليمية إلى تجسيد الرمزي الغامض و إزاء هذا الغموض سنحلل مظاهرها و تعابيرها الإيديو-سياسية و سعيا لبلوغ أهدافنا البحثية إعتمدنا على المنهج التحليلي وذلك بتحليل الوظيفة الإيديولوجية التي تهدف إليها المدرسة في تطبيع تلاميذها،و كذا معرفة العلاقة الإرتباطية بين المرجعيات الثقافية و الثقافات المدرسية التي لخصته لنا النتائج أن المدرسة ما هي إلا إمتداد الإيديولوجي تعيد إنتاج التفاوت الطبقي، وعليه تندرج محاولتنا في هذه الورقة للبحث عن الموضوع المطروح بحثا يأخذ بالإفصاح النظري والإمتثال الواقعي كل ذلك في ظل الإقتران بورديوي .

الكلمات المفتاحية :إعادة الإنتاج، العنف الرمزي ، الإيديولوجيا،المدرسة، بيار بورديو

Abstract:

The school was and still is the crucible in which the individual is created, and then it become from a mere educational institution to the embodiment of the mysterious symbolism. In the face of this ambiguity ,we will analyze ist manifestations and ist ideological-political expressions. In order to achieve our research goals, we relied on the analytical method by analyzing the ideological function that the school aims to achieve in normalizing its students, as well as knowing the correlation between cultural references and school cultures which the results summarized for us are that the school is nothing but an ideological extension that reproduces class disparity. Accordingly, our attempt in this paper to search for

the topic at hand is a research that takes theoretical disclosure and realistic compliance, all in light of Bordeaux conjunction .

Keywords : ideology, school, reproduction,symbolic violence, pierre Bourdioy.

1. مقدمة :

"عندما نتكلم عن عالم مثل بورديو فهذا ليس بالأمر الهين لإن هذا يعني أن نتخذ بالأسلوب أو بآخر الحالة تعكس لا المحالة المركز هذا العالم في سوسيولوجيا "(عبد الكريم،2007،11)

إذ تمكنت سوسيولوجيته أن تبرز ذاتها كأحد الأهم التيارات منذ بدايات الستينات بفرنسا و ذلك بإعادة بلورة و إثراء هذا الحقل بنظرة الجديدة الثاقبة و ذلك بدمجه لتقاليد الفلسفية و الحذر الإبستو-معرفي ذو طابع النقدي ،هذا و على مر العقود مازلت إنتاجاته تحتل المكانة في السوسيولوجيا و لازلت تؤطر الحقل السوسيولوجي و تمده بأفكار ذات المصداقية و الجودة الفكرية.هذا و إستطاع يورديو بأفكاره و إسهاماته أن يترك بصمته بنظرته الناقدة ،"و أن يعطي ولادة الثانية لسوسيولوجيا التربية عندما عرى بتحليله النقدي للمدرسة ووظائفها الطبقية كمحاولة منه لرفع الستار عن الحقيقة المهيمنة داخل المؤسسات التربوية و إماطة اللثام عن خبايا الحياة المدرسية و ممارستها الإستغلالية والمضامين الايديولوجية السائدة في نظامها "(أسعد،2013،17) ، و التي تظهر من خلال التفاعلات التي تحدث داخل الحجرة الصفية من التمييز الذي يشهده الفئة من التلاميذ و الذي يظهر حتى في المضامين و المقررات الدراسية التي تهدف إلى ترسيخ الثقافة المهيمنة و الإصطفاء التلاميذ الطبقات الأخرى ، وبذلك لا يتوارى علينا أن العالم الفرنسي (بورديو)من خلال إسهاماته أراد أن يزيل القناع السائد أن المدرسة ما هي إلا الفضاء الصراع الرمزي لتمرير رسالتها الإيديو-سياسية.

و عليه في مقالنا هذا لا ندعي الإحاطة لكل ما أفضاه بورديو و لكن مع هذا سنحاول الإقتراب من نظريته من خلال تقديم الرؤية التحليلية النقدية للمدرسة و ذلك ضمن

المقاربة النظرية البورديوية ،و إنطلاقا مما سبق سنعمل على توضيح الوظيفة الإيديو-سياسية للمدرسةالتي ترمى إليها من خلال بلورة سؤال الإشكالية التالية :

ما هي أهم الإستراتجيات و الآليات التي تتبعها المدرسة في خلق التباين الطبقي بين التلاميذ من وجهة بورديوية؟ و كيف تتداخل هذه الآليات البيداغوجية في الإنتاج نفس الطبقات و الحظوظ و النظام ؟؟

2.الفرضيات :

سنحاول من خلال هذا البحث تقديم الفرضيات التالية :

-وظيفة سياسية للمدرسة و دورها في إنتاج الفروق الإجتماعية بين التلاميذ .

-واقع الإيديولوجي للمدرسة في تعزيز التفاوت الطبقي بين التلاميذ .

3.أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كون موضوعها يتناول قضية جديرة بالإهتمام في السياق التربوي و ذلك من خلال رصد سوسيولوجي لبنية المدرسة ووظيفتها و هياكلها التقليدية و ذلك بتعرية الستار حول الوظيفة الإيديو-سياسية التي تمارسها المدرسة على فاعليها من التلاميذ

4.الهدف الدراسة :

نسعى دائما حين نتطلع إلى الفهم الدقيق و العلمي أن لا نقرأ النصوص بل أن نتبنى قراءة التفكيرية النقدية و التي تستوجب منا أولا أن نتحرر من مبادئنا العامة التي تؤكد على أن المدرسة الفضاء الذي يشكل فيه الفرد هويته الإجتماعية الثقافية، و على هذا الأساس تهدف دراستنا إلى الكشف عن واقع المدرسة عن ما إذ كانت حقا تعمل على تمرير مصالحها و إيديولوجيتها ، كما سنحاول تسليط الضوء عن تجليات النزاع بين مختلف القوى داخل المنظومة التربوية .

5.المنهج :

و من أجل هذا المبتغى يستوجب علينا منهجيا إعتماد المنهج التحليلي من خلال التحليل الوظيفة الإيديولوجية التي تهدف إليها المدرسة في التطبيع و إستلاب تلاميذها،كما تهدف إلى معرفة العلاقة السببية بين الثقافة المدرسية و بين المرجعيات الثقافية للأسر "و كذا رصد العلاقة بين المدرسة كجهاز التحكم الإيديولوجي من جهة و كمكان السياسي يمرر الإيديولوجية من جهة أخرى "(نوال،2016،03).

6.تحديد المفاهيم :

1.6الإيديولوجيا عند بورديو :

"جملة من التمثلات المشوهة للعلاقات الإجتماعية المنتجة من قبل الجماعة أو الطبقة و تعمل على إضفاء المشروعية على ممارستها ,فإيديولوجيا في المنظومة التربوية عند بورديو متأصلة في المدرسة، و تعمل الإيديولوجيا على إخفاء الميكانيزمات إعادة الإنتاج من خلال تكافؤ الفرص و الديمقراطية التعليم كالسياسة الرسمية و تأخذ هذه الإيديولوجيا قوتها و نجاعتها حسبه من كونها غير المرئية و تفرض نفسها من خلال العنف الرمزي "(عبد الكريم،2007،116) .

إجرائيا : هي مجموعة من المعتقدات و القيم و الأفكار التي تسود في المجتمع و التي تعكس الطبقة المعينة و التي تعمل على تشكيل العلاقات السلطوية .

2.6. المدرسة :

لقد عرف الفكر السوسيولوجي المدرسة و على رأسهم إميل دوركايم " على أنها التعبير الإمتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما الثقافية و الإجتماعية يعتبرها ضرورة لتشكيل الراشد و إدماجه في وسطه ،فهي المؤسسة الإجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل النشئ الحياة الإجتماعية من خلال التربية" (نجاة،2014،20)

إجرائيا : هي الفضاء الذي يوفر للأفراد إكتساب المعارف و المهارات تساعدهم على التكيف في المجتمع و بناء هويتهم الثقافية و الإجتماعية التي تهدف لإعدادهم مستقبلا .

3.6. العنف الرمزي:

" إن مفهوم العنف الرمزي أصيل لبورديو و باسرون و يعتبر المدخل المنهجي مكنهما من الكشف عن الملابسات الخفية للفعل الثقافي التربوي و تحديد دور المدرسة في هندسة العقليات و بناء السلوكات الإنسانية "(عبد الشافي،2013،12) .

" هو ذلك العنف الناعم غير المحسوس يمارس عبر الطرائق والوسائل الرمزية الخالصة أي عن طريق التربية و تلقين المعرفة و الكلمات البريئة ظاهريا ، و هو ببساطة ذلك الشكل من العنف الذي يمارس على العون الإجتماعي، و هو بذلك يأخذ طابعا إعتباطيا من أجل تعزيز اللامساواة الإجتماعية و تأصيل الفوارق الطبقية .

بإختصار إن العنف الرمزي أشبه بالأفيون الذي يسيطر على ضحاياه و يدمرهم من الداخل دون أن يشعروا به، و صاحبه أي من يروج له و يصنعه أشبه بمروج المخدرات الذي ما أن يدفع ضحاياه لتذوقه حتى يصبح قوة داخلية تسيطر عليهم و تدمرهم"

إجرائيا : هو العنف الهادئ الذي يمارس على الأفراد بطريقة المضمرة و يهدف إلى التأثير عليهم من أجل التعبير عن الأفكار المعينة وتعمل على إخضاعهم لها، و ذلك كله يكون بطريقة غير المرئية من خلال الصور أو الرموز والطرق و غيرها .

4.6. إعادة الإنتاج :

"هي تلك الآلية التي من خلالها يمكن لطبقة المسيطرة المحافظةعلى قوتها و هيمنتها و ذلك من أجل أن تظل السيطرة دائما على ذلك الحقل ، إذا هي إستمرارية التراتبية داخل الحقل ما ".(ماهر،2007،39) .

إجرائيا : نعني به إعادة الهياكل الإجتماعية و الثقافية التي تساهم في تعزيز التفاوتات الإجتماعية و الإقتصادية في المجتمع و يركز على كيفية التأثير هذه القوى على الحياة الأفراد

7. دور المدرسة في ترسيخ الإيديولوجيا :

"عمل الفكر السوسيولوجي بمختلف إتجاهاته و تياراته النظرية إلى تحليل الخلفيات المدرسة و ذلك بهدف كشف هدفها الإيديو-سياسي التي ترمي إليه و هذا الإهتمام لم يكن

وليد اللحظة إنما تغلغلت جذوره منذ عصر اليوناني مع أفلاطون لتصوره مدينته الفاضلة بطبقاتها من المنطلق التربوي "(عزيزة،2020،42) .

و بناءا على هذا تضاربت التفسيرات السوسيوتربوية لبنية المدرسة ووظيفتها بإختلاف أسسها المرجعية و رغم تباينها إلا أن بعضها يجمع على أن المدرسة ما هي إلا الفضاء لنزاع الرمزي يعمل على إنتاج الطبقية بديناميات غير المرئية للعامة، و هذا ما راح يؤكده الجدار الفكري بورديو على أن المدرسة تعمل على إبقاء الأوضاع الراهنة و المحافظة على النسق الإجتماعي القائم مهما بدت عليها الإستقلالية و الديمقراطية حيث تترك و تمرر وظيفتها في الطي التخفي البيداغوجي، فالمدرسة خلقت عبر تاريخها لخدمة الجهة المهيمنة إقتصاديا و إن كنا نقول دائما أنها وجدت عكس ذلك من خلال نشرها للمعرفة و القيم النبيلة أين يتشكل فيها الفرد و يكتسب من خلالها هويته المجتمعية ، إلا أن واقعنا المعاش يخالف تلك الصورة الذهنية التي ترسخت في مخيالنا منذ نعومة أظافرنا عن المدرسة ،ذلك أن هذه الأخيرة ما هي إلا وسيلة من الوسائل التحكم و الهيمنة من وجهة بورديوية و التي تحتكر من خلالها الطبقة المهيمنة إيديولوجيتها حتى تستطيع بذلك إضفاء شرعيتها على أنساقها القيمية و الفكرية و نقلها عبر الأساليب التربوية، هذا يعني أن المدرسة لا تعيد إنتاج البنى قائمة على المساواة إنما لازلت تتخبط في الإرث الإيديولوجية السالفة و لم تكن قط خارج الدائرة الإيديولوجيا بقدر ما كانت و لازلت فعلا إيديولوجيا معتبرا ، و من هذه الرؤية فهي مجرد آلة إيديولوجية للدولة تدير من خلالها مصالحها و خدمة الطبقة البرجوازية و ذلك لإعادة الإنتاج التراتبية بنظمها التربوية ، و هذا ما أقره العالم السوسيولوجي الفرنسي أن المدرسة العالم الرمزي و كل الرمز ذو دلالة سواء من المقررات الدراسية و ما ترمي إليه و حتى في العلاقات الصفية بين المعلم و التلميذ و من المضامين الخفية و العمليات التواصل في المدرسة كلها العلاقات الرمزية، و من خلال المثال الأقرب إلى ذهننا الذي عشناه جميعا في المدرسة هو السؤال الذي كان و

لايزال يطرح على التلاميذ : و هو سجل على الورقة المهنة والداك إن هذا السؤال ليس بريئا و لا محايدا كما كنا نظن بل يحمل الرسائل المستترة الذي بناءا على الإجابة سيحدد طريقة التعامل الأستاذ مع التلاميذ داخل الصف أو خلال الإمتحانات و حتى في طريقة العقاب كل هذه الممارسات المتشبعة بالمعاني و في داخل هذا العالم المريب بالدلالات تكمن الإيديولوجيا و التمثلات المجتمعية بالطبقية " . و في هذا يصف الباحث الأمريكي جاكسون الوجه الخفي للحياة المدرسية و دورها في تطبيع التلاميذ فبمجرد ولوج التلميذ للمدرسة فهو ملزم على أن يتقيد بجميع تعاليمها و قواعدها و لا يخرج أو ينحرف عن هذه الأسس التي تقوم عليها المدرسة فمثلا : أن يرفع يده ما إذ كان لديه إستفسار ،أن يستجيب لمجرد إشارة المعلم، ليس له الحق أن يقاطع أحدا إلا عند سماح له بذلك، و من معلوم أن هذه الأساليب ترمي إلى تدجين التلميذ و ترويضه على الإنصياع و ليس هذا فقط بل تتعدى إلى أكثر من ذلك من خلال الحركات العيون التي يجب أن لا ترفع من ورقة الإمتحان هي الأخرى مقوم من المقومات التطبيع و قد تبدو هذه العمليات البسيطة و الساذجة للمتأمل العامي لكن التحليل العلمي يكشف أن هذه الأساليب يكتنف في طياتها الرسائل المشفرة تخدم الطبقات البرجوازية و هذا ما لخصه شارلز سبيرمان أن المدرسة عبر مناهجها تخلق نوعا من الضبط الإجتماعي و تزرع في صفوفها خوفا و تسليط في النفوس التلاميذ"(أسعد،2015،76)،و كالخلاصة لما تم الإشارة إليه أن الغاية التي تصبو إليها المدرسة تتحدد بطريقة المستترة و المتخفية وراء الستار الديمقراطية التعليم و تمارس وظائفها خارج الدائرة ما يعتمل في داخلها ، فالأصل تلميذ هو الذي يوجه مساره التعليمي و إستنادا على ما جاء به فإن المؤسسة التعليمية تعمل على إعداد متعلمين بناء على فوارقهم الإجتماعية عن طريق الإيديولوجيا الزائفة التي تسهل لأبناء الطبقات العليا و سبل النجاح و ذلك عن طريق الإصطفاء و الإنتقاء بينما يلفظ الباقي الطبقات " و هذا ما يقره الطيب الصالح : لقد أسسوا المدارس ليعلمونا كيف

نقول نعم بلغتهم "(صالح،1987،73) ،و ما هذا إلا التعبير عن الحقيقة المدرسة إزاء إجحاف الممارس في أكنافها و جدرانها إذ أنها أضحت مجرد آلة في اليد الدولة لتغرس بتلاميذها وعيا مشوها يخدم الطبقة معينة في مجتمع.

و صحيح أن الصراع الإيديولوجي يكون عبر المؤسسات المتعددة لكن تبقى المدرسة من أخطرها لما لها من الأدوار التأسيسية في التنشئة الإجتماعية للفرد .

8.الإنتقادات الموجهة لبيار بورديو:

" لا يمكن إنكار تأثير الذي يلعبه بورديو في سوسيولوجيا من خلال إنتاجاته الإبداعية و التي ساهمت في هيكلة السوسيولوجيا النقدية لكن هذا الرهان يجب أن لا يضمر الإنتقادات الموجهة له و التي تدور أساسا حول إطاره النظري المصطبغ بالمرجعية الماركسية المادية "(عبد الكريم،2007،180.179)،حيث أقر العديد من الباحثين و المختصين أن بورديو لازال متمسكا بالنظرة الكلاسيكية التاريخية للمجتمع القائمة على الطبقات المتصارعة هذا من ناحية و من ناحية الأخرى أجزموا أن مقاربته الجامدة أغفلت دور المنوط للمدرسة التي تقوم في أساسها على معايير الإنتقاء و الإستحقاق التلاميذ المتفوقين دون غيرهم و الإمتحانات إلا خير دليل على ذلك، زد على ذلك أن نظريته مطبقة في المدرسة الفرنسية فليس بالضرورة أن الأساليب التي تتبعها الحكومة الفرنسية في تمرير رسالتها الإيديولوجية قائمة على التراتبية هي نفسها التي تقوم عليها المدارس الأخرى، كما أن الواقع أثبت أن للمؤسسات التعليمية أفرزت الطاقات الإنتاجية لإن تعميم التعليم ساهم لا محالة في خلق التناغم الثقافي في فرنسا و عليه هذه المقاربة توانت لدور الذي يلعبه الفاعليين الإجتماعيين و صورت الأفراد في العملية التربوية كأنهم لا وجود لهم من الأساتذة و التلاميذ و الأولياء الأمور و جعلت منهم مجرد إنتاج للمجتمع أي العبارة عن الدمى تحركها الدولة "و راح بودون يؤكد هو آخر على أن النظام التربوي ليس مسؤولا في إنتاج نفس التفاوتات و الطبقات الإجتماعية بقدر ما أن الأبناء الطبقات الغنية يواصلون تكوينهم في التخصصات العلمية و الطبية طويلة المدى و ذلك بهدف الحصول على المكانة تعكس هويتهم و طبقتهم

الأسرية على عكس الأبناء الطبقات الشعبية التي لا تستطيع تحمل المصاريف الدراسة و التكوين ،و عليه تجد في المهن البسيطة الهامشية كالحلاقة و الزراعة أكثر فائدة و المردودية له ، كل هذه المؤشرات و الأبعاد تحيلنا إلى أن التعليم يختلف تقييمه من الأسر و ذلك راجع للأصل الذي ينتمون إليه و هو ما يقودهم إلى الخيارات المتفاوتة ، و بالتالي إضفاء الشرعية التي تحافظ على موقعها و ترتيبها في الهرم الإجتماعي "(مروان،2010،63)، هذا و في نفس السياق فإن مشكلة في إعادة الإنتاج تمثل المؤسسة التعليمية "على أنها العلبة السوداء تعيد الإنتاج الأفراد أنفسهم "(عمر،2022،04) ، و ما يعيب بورديو أنه لم ينتبه لما يجري داخل الأساور النظام التعليمي من الممارسات البيداغوجية و العلاقات الإجتماعيةو الأثار الإجتماعية لتفاوتات المدرسية بقدر إهتمامه بالنتائج المدرسية "(عبد الكريم ،2007،190)

9.نتائج الدراسة :

هذه المقاربة تنطلق من البراهين الأساسية للمادية الديالكتكية و التي تعتبر أن المدرسة ما هي إلا الساحة الصراع الإيديولوجي، و عليه فالنتائج المتوصل إليها في دراستنا تؤكد أن النظام المدرسي هو أحد الأجهزة الإيديو-سياسية للدولة الذي تعمل على إعداد الطبقات نفسها عبر الآليات البيداغوجية و ذلك من خلال الترويض كل المكونات و العناصر العملية التعليمية إلى الإيديولوجيا السائدة أي المحافظة على النفوذ الثقافي المهيمن طبقيا أو ماديا بعبارة باسرون و بورديو ، وبالتالي فالمدرسة هي أداة لإعادة الإنتاج التمايز الطبقي.

وعليه نجد أن الفرضيتين التي تم ذكرهما في بداية البحث قد تحققت و ذلك من خلال :

وظيفة السياسية للمدرسة و دورها في إنتاج الفروق الإجتماعية بين التلاميذ.

واقع الإيديولوجي للمدرسة في تعزيز التفاوت الطبقي بين التلاميذ.

10.الإقتراحات و التوصيات:

لا يمكن إنكار أن المدرسة في أساسها التنظيم يقوم على المعرفة و نشر العلم و لكن على الخلاف ما نشهده اليوم أضحت المؤسسات التعليمية غير النزيهة إن صح القول من خلال ممارستها البيداغوجية و المضامين التي ترمي إليها عن طريق مناهجها و مقراراتها التي تهدف من خلالها إلى تمرير رسائلها الإيديو-سياسية في إنتاج تفاوتها بعيدا عن الديمقراطية من أجل خدمة الطبقة المهيمنة إقتصاديا ، و كمحاولة لما تم الإشارة إليه لابد من :

تنفيذ الوظيفة المنوطة بالمدرسة و ذلك بتركيزها على المعرفة العلمية قائمة على المساواة و تعزيز القيم المواطنة و العدالة و تجاوزها بذلك مختلف الأشكال البيروقراطية .

إعداد البرامج و المقررات الدراسية التي تراعي الخصوصيات التلاميذ بغض النظر عن خلفياتهم الإجتماعية و الإقتصادية .

توفير البرامج التدريبية للمعلمين حول كيفية التعامل مع كل الفئة من التلاميذ.

تطوير السياسات و الإجراءات الصارمة لمكافحة كل الأنواع التمايز الطبقي داخل المؤسسات التعليمية .

10.الخاتمة :

ووفقا لهذا النهج التي جاءت به دراستنا حاولنا تقديم الدراسة النقدية للوظيفة الإيديو-سياسية للمدرسة من الرؤية البورديوية ، و ذلك بتسليط الضوء على الدور الرمزي الذي تلعبه هذه الأخيرة (المدرسة) في ترسيخ إيديولوجيتها على فاعليها، و بهذا المعنى نصرح أن المدرسة ليست مجرد الوسيط المحايد النزيه لتلقين المعرفة بل هي فوق كل ذلك التعبير عن المطالب الإيديولوجية و بهذا فهي لا تنفك أن تكون مجرد اللعبة في اليد الدولة و هذه الأخيرة تتحكم فيها كما تريد بهدف تمرير مصالحها و أهدافها ،و من هذا منطلق حاولنا و لو قليلا أن نرسم الحدود الإيديولوجية للمدرسة كمحاولة متواضعة منا للكشف عن الظاهرة و أبعادها الضامرة مرتكزين على الدراسات و الأبحاث التي شكلت مادتنا العلمية .

Bibliography List :

Books :

1.Tayeb Saleh , (1987). From the novel « Season of Migration to the North ». 14th edition. Beirut : Dar Oudah.

2.Pierre Bourdieu, Jean-Claude Passeron ,(2007). Reproduction for the sake of education system theory . Translated by Maher Trimish. Beirut : Arab Organization for Translation.

3.Boudon Raymond ,(2010). The Road to Sociology. Translated by Butch Marwan. 1st edition. Lebanon. Series The Way of Knowledge : University Foundation for Studies, Publishing, and Distribution.

Theses :

4.Bazaz Abdelkrim ,(2007). Sociology of Pierre Bourdieu. Doctoral thesis in the Sociology and Demography Department, Mentouri university Constantine. Constantine

Journal article :

5.Hamadouch Nawal , (2016). Socio-cultural Challenges and Forms of Conflict in the education Institution. The Algerian Educational System as a Model. Studies and Research Journal, Volume 08, Issue 23, Pages 54-62

6.Khalfaoui Aziza , (2020). Sociological Analysis of the Crisis in the Algerian School. Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 06, Issue 01, Pages 426-441

7.Yahiaoui Najat ,(2014). The School and its growingrole in contemporary society. Journal of Humanities, Volume 14, Issue 03, Pages 57-74.

8.Wattafa Ali Asaad , (2013). The Ideological Performance of the School from the Perspective of pierre bourdieu. Journal of Educational Sciences, Volume 21, Issue 01, Pages 01-45

Internet websites :

9.Ben Ska Omar , (2022). The crisis of the school and the problem of reproduction between the educational system and society

https://alislahmag.com

Consulted on : 03/october/2022

10.Khaled Abdel-Shafi , (2013). An Attempt at Theoretical Critique of Bourdieu in Education.

https://m.ahewar.orgs.asp

Consulted on : 02/August/2022

11.Wattafa Ali Asaad, (2019). Silent Symbolic messages in School : The Assimilative Function of the Hidden Curriculum.

https://philoclub.net

Consulted on : 11 /september/2022

11. قائمة المراجع باللغة العربية :

المؤلفات :

1.الطيب صالح ، (1987).من رواية الموسم الهجرة للشمال. طبعة 14 بيروت:دار عودة.

2.بيار بورديو،جان كلود باسرون ، (2007).إعادة الإنتاج في سبيل نظرية لنسق التعليم. ترجمة ماهر تريمش.بيروت : منظمة العربية للترجمة

3.بودون ريمون ، (2010).الطريق إلى علم الإجتماع . ترجمة بطش مروان. طبعة 01.لبنان.سلسلة طريق المعرفة : المؤسسة الجامعية للدراسات لنشر و التوزيع

الأطروحات:

4.بزاز عبد الكريم،(2007).علم الإجتماع بيار بورديو. الأطروحة لنيل شهادة دكتوراه.قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا. جامعة منتوري قسنطينة.قسنطينة

المجلات :

5.حمادوش نوال،(2016).التحديات السسيوالثقافية و أشكال الصراع في المؤسسة التعليمية. المنظومة التعليمية الجزائرية. أنموذجا..مجلة دراسات و أبحاث .مجلد 08 . العدد 23 . عدد صفحات 54-62

6.خلفاوي عزيزة ،(2020).تحليل سوسيولوجي لأزمة المدرسة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية. مجلد 06.العدد01 .عدد الصفحات 426-441

7.يحياوي نجاة ،(2014).المدرسة و تعاظم دورها في المجتمع المعاصر،،مجلة العلوم الإنسانية.مجلد 14 .العدد 03 . عدد الصفحات 57-74

8.وطفة علي اسعد ،(2013).الأداء الإيديولوجي للمدرسة في منظور بيار بورديو.مجلة العلوم التربوية . مجلد 21. العدد 01 . عدد الصفحات 01-45

المو اقع الأنترنت :

9.بن سكا عمر،(2022).أزمة المدرسة و إشكالية إعادة الإنتاج بين النظام التعليمي و المجتمع . https://alislahmag.com.
بتاريخ : 03/ أكتوبر/ 2022

10.خالد عبد الشافي ،(2013).محاولة في النقد النظرية بورديو في التربية.
https://m.ahewar.orgs.asp
بتاريخ : 02/ أوت/ 2022

11.وطفة علي أسعد ،(2019).الرسائل الرمزية الصامتة في المدرسة:الوظيفة الاستلابية للمنهاج الخفي.
https://philoclub.net
بتاريخ : 11/ سبتمبر/ 2022

Références :

Livres :

1.Tayeb Salih, (1987). Saison de la migration vers le Nord. 14ème édition. Beyrouth : Dar Awda

2.Bourdieu pierre , Passeron Jean-Claude, (2007). La Reproduction : éléments pour une théorie du système d'enseignement. Traduit par Maher Trimiche. Beyrouth : Organisation arabe de traduction.

3.Boudon Raymond, (2010). Le chemin vers la sociologie. Traduit par Btash Marwan. 1re édition. Liban. Collection Chemin de la Connaissance : Université pour la diffusion et la distribution.

Thèses :

4.Bazaz Abdelkarim, (2007). La sociologie de Pierre Bourdieu. Thèse de doctorat, Département de Sociologie et Démographie, Université Mentouri Constantine. Constantine

Article du journal :

5.Hamadouche Nawel, (2016). Les défis socio-culturels et les formes de conflit dans l'institution éducative. Le système éducatif algérien. Exemple. Revue d'études et de recherches. Volume 08. Numéro 23. Pages 54-62

6.Khallafawi Aziza ,(2020). Analyse sociologique de la crise de l'école algérienne. Revue des Sciences Humaines et Sociales. Volume 06. Numéro 01. Pages 426-441.

7.Yahiaoui Najet ,(2014). L'école et son rôle croissant dans la société contemporaine. Revue des sciences humaines. Volume 14. Numéro 03. Pages 57-74

8.Wattfa Ali Asad, (2013). La performance idéologique de l'école vue par Pierre Bourdieu. Revue des sciences de l'éducation. Volume 21. Numéro 01. Pages 01-45

Site web :

9.Ben Ska Omar,(2022). Crise de l'école et problématique de la reproduction entre le système éducatif et la société.

.https://alislahmag.com

Consulté le : 03/octobre/ 2022

10.Khaled Abd El-Shafi , (2013). Une tentative de critique théorique de Bourdieu dans l'éducation.

https://m.ahewar.orgs.asp

Consulté le : 02/ août /2022

11.Wattfa Ali Assad ,(2019). Les messages symboliques silencieux à l'école : Le rôle subversif du curriculum caché.

https://philoclub.net

.Consulté le : 11/ septembre/ 2022